

# أنماط النفوق وإدارة التربية لغزالي الأدمي (*Gazella gazella*) واليميني (*Gazella gazella cora*) في مزرعة الوبرة للحياة البرية في قطر



الشكل ١: غزال أدمي

نتيجة لإعادة استخدام جميع الإناث للتكاثر من جديد والضغط الناتج عن عمليات النقل وتكوين المجموعات الجديدة، لكن لا بد من جمع المزيد من البيانات في السنوات المقبلة لتقرير ما إذا كانت هذه النسبة العالية مجرد ظاهرة مؤقتة. إن حقيقة أن الرضعات حدثت بشكل رئيسي في الأحداث في غزلان الأدمي وبين البالغين في الغزلان يمكن تفسيره بالعدد الأكبر من الحيوانات في مجموعة الأدمي وبالتالي وجود مجموعات متكاثرة أكثر مما يعني تأثر عدد أكبر من صغار الحيوانات.

يمكن تفسير عدد الوفيات المنخفض جدا في الغزلان اليمينية في ٢٠٠٧ بتأثيرات أقل للازدحام بسبب الإقلال من عدد الحيوانات في عام ٢٠٠٦ للحصول على المزيد من المساحة المتاحة. إن هذا الانخفاض الكبير في معدل الوفيات في ذلك العام هو مثال جيد على أن آثار الازدحام في السنوات الأخرى قد ساهمت على الأرجح في الوفيات المسجلة.

هناك اتجاه لتزايد حالات الالتهاب الرئوي في غزلان الأدمي من عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٨ والتي قد تكون مرتبطة بحجم أعداد الحيوان.

في الخلاصة، فإن التدابير الإدارية التي تقلل من آثار انخفاض الازدحام مثل إنشاء مجموعات تكاثر تحتوي على ذكر بالغ واحد فقط، ستسمح بتزايد أعداد الحيوان مع الإبقاء على مستوى منخفض لمعدلات النفوق وخاصة بين حديثي الولادة، ومن ناحية أخرى قد تؤدي التغييرات في تشكيلات المجموعة في البداية إلى ارتفاع معدلات النفوق وخاصة إلى زيادة في حالات الرضعة.

## المراجع والتنويه

لمزيد من المعلومات التفصيلية والجدول والمراجع والشكر والتنويه يرجى زيارة الرابط التالي:

<http://awwp.alwabra.com/images/stories/awwp/scientific/SP.106/Mortality%20Patterns%20and%20husbandry%20management%20in%20IDMI.pdf>



الشكل ٢: غزال يمني

باربرا دوترا و سي همرا وإس همرا

إعادة حيوانات الحدائق والحيوانات الأليفة الغربية، جامعة زيورخ، سويسرا / Barbara\_duenner@students.unibe.ch

mclauss@vetclinics.uzh.ch

٢محمية الوبرة للحياة البرية، الدوحة، دولة قطر

## مقدمة

يتوزع غزال الأدمي (غزال الرمال، غزال الجبل، الغزال العربي) في البرية بشكل واسع لكن غير منتظم عبر جزيرة العرب، ويعتبر "مهيدا" وفق القائمة الحمراء للإتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN Red List of Threatened Species, ٢٠٠٨). إن الغزال الأدمي (*Gazella gazella*) والغزال اليميني (*Gazella gazella cora*) هما سلالتان شديداً التقارب، ولا نجد في الكتب أي وصف لفروق ملحوظة بينهما في السلوك أو البيولوجيا. يعيش الغزال اليميني في اليمن وجنوب المملكة العربية السعودية، بينما يعيش الغزال الأدمي في غرب المملكة العربية السعودية وفي عمان والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل. تعيش غزلان الجبال في وحدات اجتماعية مختلفة ويبلغ العدد لقطيع الإناث ١٦ أنثى ناضجة إضافة إلى ذريتهن بينما تكوّن الذكور الشابة (<٦ أشهر) قطعاناً خاصة تصل إلى ٤٠ فرداً. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأسباب الرئيسية لنفوق غزلان الأدمي واليميني في محمية الوبرة للحياة البرية بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٨ وفق تواترها، والكشف عن الاختلافات المحتملة في معدلات النفوق خلال السنوات بين الجنسين والمجموعات العمرية.

## المواد والأساليب

تعيش غزلان الأدمي واليميني في محمية الوبرة للحياة البرية في مجموعات تتألف من ذكر واحد وعدد يبلغ ١٠ من الإناث وذريتهن. جرى منذ عام ٢٠٠٤ فصل الذكور البالغة ٤-٥ أشهر من العمر عن المجموعة، كما تقسم المجموعة عندما يزيد عدد الإناث البالغة فيها عن ١٠. كانت الإناث حتى عام ٢٠٠٣ تستخدم للإكثار، لكن في عام ٢٠٠٤ أنشئت مجموعات حسب الجنس للحد من التكاثر لأسباب تتعلق بالمساحة. تم نقل قرابة نصف أعداد الغزلان اليمينية إلى مرفق آخر. قبل ٢٠٠٦ كانت مجموعات غزلان الأدمي قد نمت مؤقتاً لتبلغ ٢٥ إلى ٣٠ فرداً.

نفق ٢٢٧ غزالاً أدمياً و ٢٨ غزالاً يمينياً بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٨، وقد جرى تقييم لجميع النتائج التي توصل إليها التشريح وفق وتيرة النفوق، وجرى تحقيق لأسباب النفوق وقورنت بين الجنسين والفئات العمرية، كما قيّم نمو الأعداد عبر السنين استناداً إلى سجلات الموجود منها.

## النتائج

ازدادت أعداد غزلان الأدمي واليميني من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٨، بينما استقرت أو انخفضت حالات النفوق. انخفض عدد غزلان اليميني عند ٢٠٠٧ حيث نقل ٢١ حيواناً إلى مرفق آخر في ٢٠٠٦.

كانت الأسباب الغالبة للموت في كلا السلالتين هي الالتهاب الرئوي والرضع وإهمال الأمهات، وكان أهم سبب لموت حديثي الولادة هو إهمال الأمهات. كانت معظم الحيوانات التي نفقت بسبب الرضعة هي من صغار السن (٧٧٪) في الأدمي ومن البالغين في اليميني (٦٤٪). تساوت التأثيرات بين الذكور والإناث في الغزال اليميني بينما وقعت الإصابات بالرضعة في الغزال اليمينية أكثر في الذكور (٦٢٪) منها في الإناث.

عانت صغار الحيوانات بالالتهاب الرئوي أكثر من البالغين (١٨٪ في البالغين و ٣٦٪ في الصغار في الغزال الأدمي، ١٤٪ في البالغين و ٥٦٪ في الصغار في الغزال اليميني)

## مناقشة

كما هو متوقع، ونظراً للعلاقة الوثيقة والإدارة المماثلة في معظمها للسلالتين، فقد كانت أسباب الوفاة متماثلة في كل من المجموعتين. بسبب قلة البيانات عن مجموعة الغزلان "اليمينية" فإن تفسيراً واحداً لأسباب الموت ليس مفيداً جداً، ولذلك فإن معظم الاستنتاجات التالية تنطبق على غزلان الأدمي فقط.

حتى عام ٢٠٠٣ كانت جميع الإناث مستخدمة للتكاثر، وأنشئت لأسباب تتعلق بالمساحة المتوفرة تم في عام ٢٠٠٤ إنشاء مجموعات تفصل بين الجنسين للحد من التكاثر. إذا تبعنا حالات الرضعة في غزال الأدمي على مر السنين فيمكننا ملاحظة أن عدد الحيوانات التي نفقت بسبب الرضعة في عام ٢٠٠٤ كان عالياً بشكل ملحوظ، ولا سيما في الذكور، وقد يكون ذلك ناتجاً عن فصل الجنسين في مجموعات، وأن إنشاء المجموعات الجديدة قد أدى على الأرجح إلى مزيد من التوتر الاجتماعي، وبالتالي إلى المزيد من الرضعات بسبب المعارك بين الحيوانات.

كان عدد حالات الرضعة في عام ٢٠٠٨ أكبر من ذي قبل وكان أكثر من نصف الحيوانات المصابة من الإناث، وقد يكون ذلك